

## كلمة موجزة مباركة عن حكم وأحكام الصيام || للشيخ خالد

الفليج 8 - شعبان - 0441

خالد الفليج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه لا شك ان الصيام هو الركن الرابع من اركان الاسلام. وقد فرضه الله عز وجل بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم صيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:00:00

وهو الركن الرابع من اركان الاسلام كما جاء في الصحيحين ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس وذكر منها الصوم - 00:00:19

الصوم والركن الرابع من اركان الاسلام واجمع المسلمين على فرضيته وانه يجب على كل مسلم عاقل بالغ مستطيع مستوطنه ان يصوم رمضان. ان لم يكن هناك عذر من الاعداء المبيحة للفطر. واجمعوا ايضا - 00:00:29

على ان تارك الصيام جحودا لوجوبه انه كافر بالله عز وجل خارج من دائرة الاسلام. واختلفوا في من تركه تهاونا بل وكسل فذهب بعض اهل العلم الى ان تارك الصيام انه كافر اذا تركه تهاونا وعجازا - 00:00:49

حبا في الاكل والشرب وذهب الجن المرتكب كبيرة من كبائر الذنوب. والصيام فرضه الله عز وجل لنزداد تقوى كما قال تعالى يا ايها الذين ان كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. فالقصد من الصيام هو الزيادة - 00:01:09

في تقوى الله سبحانه وتعالى وطاعته. وليس الصيام فقط مجرد ان نمسك عن الطعام والشراب فكما قال عمر علي ليس الصيام ان نمسك عن الطعام فحسب بل الصيام ان يصوم سمعك وبصرك وجوارحك عما حرم الله عز وجل - 00:01:29

ولذا جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزوى العمل به والجهل وليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه. فالصيام جنة يستجن بها العبد من عذاب الله عز وجل. وهذه الجنة تكمن ما لم - 00:01:47

بالمعاصي والذنوب فكلما كمل صيام العبد كلما قويت جنته واصبح في وقاية تامة من بالله عز وجل ومن خصائص الصيام انه لله عز وجل فعل ابن ادم كله له الا الصوم فانه لله عز وجل كما جاء في الصحيح ان النبي قال فيقول الله عز وجل الصوم لي - 00:02:07

وانا اجزي به. فاذا كانت الحسنة الحسنة بعشر اضعافها فالصوم يجازي عليه ربنا بغير حساب كما قال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. واذا كان كذلك فالله هو المتفضل المعطي وعطاء الكريم لا - 00:02:31

له ولا احصاء لان المعطي هو ربنا سبحانه وتعالى. فاسأله الله عز وجل من يجعل من الصائمين الصيام الذي يرضي وجهه سبحانه وتعالى؟ اذا من خصائص الصيام انه يزيد العبد تقوى ويزيده طاعة لله عز وجل. ايضا - 00:02:51

من خصائص الصيام ان الصائمين يوم القيمة ينادون على رؤوس الاشهاد وتفتح او يفتح لهم باب الريان. فلا يدخل معه الا صائمون فان في الجنة ما يقاله الريان لا يدخل معه الا الصائمون. من خصائص الصيام ايضا ان من صام يوم في سبيل الله باعد - 00:03:09

الله عز وجل النار عنه سبعين خريفا. سبعين خريفا. ومن خصائصه انه جنة يستجن بها العبد من عذاب الله عز وجل. ومن خصائص شهر رمضان ان شهر رمضان تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران وتصعد فيه الشياطين ومن خصائصه ان فيه ليلة

خير - 00:03:29

من الف شهر من قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا كله

بفضل الله عز وجل والصوم جنة ورمضان كفارة لما بينهما اذا اجتنبت - 00:03:54

اذا اجتنبت الكبائر فهذا ايضا من خصائص الصيام. اذا اه الصوم فظائله كثيرة وخصائصه عظيمة. وهو شهر وهو الصيام بنوعيه الصيام المطلق والصوم الخاص الصيام الفرض والصوم التنفل. فاعظم الصيام ان تصوم الشهر الذي فرضه الله عز - 00:04:14 جل عليك وهو صوم رمضان. وما تقرب العبد الى ربه بشيء احب اليه مما افترض الله عز وجل عليه. ولا شك ان افضل الصيام ان تصوم شهر رمضان المبارك وان تحرص على تأديته على الوجه الذي يرضي الله سبحانه وتعالى. فاحرص واحرص ايتها الاخت المباركة - 00:04:36

ان تصوب على الوجه الذي يرضي الله سبحانه وتعالى. ولتفتتني زمان الصوم بطاعة الله عز وجل وذكر الله سبحانه وتعالى والتنافس في الله عز وجل وان تري الله عز وجل من نفسك في هذا الشهر خيرا - 00:04:56

فهي ايام معدودات تمضي سريعا. والاعمال فيه تضعف. والرقب فيه تعظم. والاجور فيه يعتق والمغفرة فيه تنزل والرحمة من الله تخشى عباده الصائمين. فلا تضيع شهرك ولا تضيع شهرك بان - 00:05:11

ضبيعيه في المأكل والمشرب وفي النوم واللهو. ولكن اجعلي هذا الشهر زيادة لك من كل طاعة. ومسابقة لك في كل فضيلة يحبها الله عز وجل حتى تخرج من رمضان وقد اعتقت رقبتك من النار وفي برضوان الله عز وجل. ولذا يتمنى - 00:05:31

الصالحون والصادقون ان السنة كلها رمضان لما فيه من الخير وما فيه من الاجور العظيمة التي ينالها الصائمون نسأل الله عز وجل من فضله. والصوم له شروط وله اركان وله واجبات وله معنى. فالصوم لغة هو الامساك - 00:05:51

والامساك كما يقال كما قال الله عز وجل عن مریم عليها رضوان الله اني نذرت للرحمه صوما فھي نذرت ان تمسك عن الكلام ولا كلمة انسيا فهذا معنى الصوم والامساك في اللغة يقال خيل صيام وخیر غير صائمة واخری تحت العجاء تعلک اللجم بمعنى انها خیر - 00:06:10

تجري وخير ممسكة عن الجلي. فهذا اصل معنى الصيام هو الامساك. واما في الاصطلاح فهو الامساك بنية من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس المفطرات عن المفطرات وهي الاكل والشرب والجماع والمفطرات التي سنأتي على ذكرها باذن الله عز وجل. ويشترط بالصوم شروط ان يكون - 00:06:30

الصائم مسلما فالكافر لا يصح منه الصوم وهو مخاطب به. فالشرط الاول ان يكون مسلما. الشرط الثاني من شروط صحة الصيام التمييز لتمييز فالمحنون لا يصح صومه والصغير ايضا لا يصح صومه. الصغير الذي لا يميز ولا يعرف آآيمينه من شماله لا يصح - 00:06:53

ذلك العاقل من شروطه العقل فالمحنون ليس له صيام لانه لا يعقل ما ما هو الصوم. ايضا من شروط وجوب الصيام البلوغ فالبلوغ شرط من شروط وجوب الصيام. ومن صام وهو صغير صح صيامه واجر عليه. اذا هناك شروط صحة وهناك شروط وجوب - 00:07:13

شروط الصحة الاسلام والعقل والتمييز والسلام من المال من العذر المانع وهو الحيض والنفاس فالمرأة الحيض نفاسها اذا صامت صومها ولا يصح منها وهي غير مكلفة وقت حيظ فاهم الصيام ولكنها تقضي بعد ذلك. فهذه شروط صحة الصيام. اما شروط الوجوب - 00:07:35

فهو البلوغ والاستيطان والقدرة على الصيام والقدرة على الصيام. فالمسافر الصوم ليس عليه بواجب. والعاجز والمريض والشيخ والشغف الكبيرة الصوم ليس عليهم ايضا بواجب فهذه شروط الصيام من جهة الوجوب آآوكذلك ايضا من شروط - 00:07:56

صيام النية وهو ان يبيت النية من الليل وهل يشترط في كل ليلة من دار رمضان ان ينوي الصيام؟ نقول الاصل اذا نوى اذا نوى ان يصوم الشهر كله كفت نية واحدة من اول الشهر كفت نية واحدة من اول الشهر. واذا كان كذلك فكل ليلة 00:08:16

كل ليلة من ليالي الشهر يكون قد نواها من اوله الا ان يقطع صيامه بسفر فيفطر فيه. فإذا قطع الصيام سفر او امرأة حاضت في في  
الشهر ثم ظهرت ثم رجع المسافر. فهنا يلزم ان يجدد النية من الليل. وقد جاء حديث ابن عمر وحصة - 00:08:36

انه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل واختلفوا في رفع وقفه. والراجح وقف على ابن عمر  
وحصة قوله حكم الرفع - 00:08:55

لابد من تبييت النية في الصيام من الليل. بعد ذلك اذا اذا صام اذا نوى الصيام امسك عن المأكل والمشرب من طلوع الفجر الصادق  
ويمسك ايضا عن الجماع وعن الاسباب التي تفسد الصيام. مفسدات الصيام تنقسم الى قسمين. مفسدات محل اجماع بين اهل العلم  
وتفسد - 00:09:05

الصيام بالاجماع وهناك مفسدات وقع فيها خلاف بين الفقهاء. اما التي اجمع عليها اهل العلم المفسدة فالاكل بالاجماع لمن اكل ذاكرا  
اصومه عالما فان صومه يفسد بالاجماع. كذلك ايضا الشرب مفسد - 00:09:25  
الصيام اذا شرب الانسان وهو عالما ذاكرا لصومه مختارا ان صوم فاسد بالاجماع. كذلك الجماع كذلك الجماع وانزال المني بشهوة فهو  
افطروا الاية وهو مفسد للصيام ايضا. اما اما الایلاج والجماع في نهار رمضان او ما بين الفجر السابق وغروب الشمس فهو مفسد  
بالاجماع - 00:09:42

وكذا الصحيح الذي عليه عامة اهل العلم ان انزال المني بشهوة وهو متعمدا لذلك مختارا لانزاله فان صومه يفسد ايضا عند جماهير  
الفقهاء. اما المختلف فيها فهناك خلاف في القيء - 00:10:02

والحجامة وكذلك الكحل والغيبة والنمية وال الصحيح ان الحجاماة لا تفطر الصائم لكنها تكره الصائم في اثناء النهار القيء فالاولى القيء  
اذا تقىاً الانسان متعمدا وآآ اخرج القيء بنفسه واتعبه ذلك وشق عليه الصيام فانه يكون اثم بتقيؤه اذا كان باختياره ويلزم بالقضاء -  
00:10:18

اذا لم يستطع ان يكمل صومه والا اذا تقىاً واستطاع ان يصوم ويكمel صوم فصومه صحيح وحديث من ذرع القيء فلا شيء واستقام  
عليه القضاء هو حديث فيه ضعف على الصحيح من اقوال اهل العلم. واما قوله صلى الله عليه وسلم افطر الحاج المحجوب  
فالصحيح انه منسوخ. فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احتجم - 00:10:44

هو صائم لكن الافضل الاحوط للصائم الا ياحتجم نهار رمضان لكي لا تضعف قوته بالحجامة. اما الكحل وتقطيره والتقطير في العين  
والتقدير في في الامن والتقطير في الاذن وما شابه ذلك فانه لا يفطر الصائم. اما التقطير في العين بالانف - 00:11:04  
فاما من الا يصل جوفك لا حرج فيه لكن اذا علم انه سيصل الى جوفه فانه لا يفطر في انه لا خط في انه وكل ما دخل من  
الجوف من الفم الى المعدة فانه مفسد للصيام فانه مفسد الصيام اذا تعمد ذلك واختاره اما - 00:11:22

دخل دون اختيارك ان تممضض ونزل الماء الى جوفه فهذا ليس عليه شيء. كذلك اذا طار ذباء ودخل في جوفه وهو غير قادر فـلا  
شيء عليه كذلك الغبار كذلك البخور اذا تبخر شم رائحة البخور ودخل جوفه نقول وهو غير قادر لادحاله فلا شيء -  
00:11:42

فلا شيء عليه هذا ما يتعلق بمفسدات الصيام واحكامه. فاسأل الله عز وجل مع هذه المقدمة ان ينفعنا بما نقول ويجعله حجة لنا لا  
علينا افتح المجال باذن الله عز وجل للاسئلة بارك الله فيكم جميعا والله تعالى اعلم - 00:12:02